Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (4): 30 Mar 2022
P: 62 - 81
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (4): 30 مارس 2022 م
ص: 62 - 81

Impediments to teaching the second generation curriculum from the point of view of primary teachers in Algeria

jamila Benamour
Belahdji Fouzia
Chaib Khaira
College of Humanities & Social Sciences || Hassiba Ben Bouali University Chlef || Algeria

Abstract: The current study aimed to reveal the obstacles to teaching second generation curricula from the viewpoint of primary education teachers on a sample of (84) primary education teachers in Chlef(Algeria) schools using both the descriptive approach, and the measure of obstacles to teaching second generation curricula that was completed in the current study; The statistical analysis of the study data resulted in the following results: The most common obstacles related to teaching the second generation curricula are the obstacles related to the lesson implementation dimension by 32.41%, the obstacles related to the lesson planning dimension by 25.76%, the obstacles related to the training dimension by 21.85%, then the obstacles related to the lesson evaluation dimension for 20%, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences in teaching obstacles due to each of the gender variable (male, female), and the educational qualification variable (Bachelor, Master, graduates of the Higher School of Teachers, graduates of the Technological Institute of Education). and the experience variable (less than 5 years, from 5 to 10 years, more than 10 years), while the differences were significant in relation to the university specialization variable (literary, scientific, languages) in favor of languages specialization, and in light of these results, a number of recommendations and suggestions were presented The most important of these is the involvement of professors and specialists with competence and professional experience in preparing curricula and courses.

Keywords: Obstacles to teaching, Second Generation Approaches, Primary education professors.

معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بالجزائر

جميلة بن عمور
فوزية بلاحجي
شايب خيرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية || جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف || الجزائر

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية الكشف على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي على عينة قوامها (84) أستاذ تعليم ابتدائي بمدارس ولاية الشلف (الجزائر) باستخدام كل من المنهج الوصفي، ومقياس " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني" الذي أنجز في الدراسة الحالية؛ وقد أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة على النتائج التالية: أكثر معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني شيوعا هي المعيقات المتعلقة ببعد تنفيذ الدرس بنسبة 32.41%، المعيقات المتعلقة ببعد تخطيط الدرس بنسبة25.76%، المعيقات المتعلقة ببعد التكوين بنسبة 21.85% ثم المعيقات المتعلقة ببعد تقويم الدرس بالنسبة 20%، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق

دالة إحصائيا في معيقات التدريس تعزى لكل من متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المدرسة العليا للأساتذة، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية)، ومتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، في حين جاءت الفروق دالة بالنسبة لمتغير التخصص الجامعي (أدبي، علمي، لغات) لصالح تخصص اللغات، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات أهمها إشراك الأساتذة والمختصين ذوي الكفاءة والخبرة المهنية في إعداد المناهج والمقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: معيقات التدريس، مناهج الجيل الثاني، أساتذة تعليم الابتدائي.

المقدمة.

إن نجاح العملية التربوية تقف على وجود استراتيجيات أكثر دقة ووضوح وفاعلية لبلوغ الأهداف المسطرة، التي تتيح للتلاميذ فرص اكتساب المهارات والمعارف والخبرات واستخدامها في وضعيات ملائمة عند مواجهة موقف ما.

فكل النظم التربوية في العالم تعمل دوريا على تطوير وتحديد مناهجها استجابة لتطورات الحياة، وما يحدث في المجتمعات الإنسانية من تغيرات تتطلب إحداث قفزة نوعية في مستوى المعارف والاتجاهات التربوية، وعلى الأساتذة أن يكونوا في نفس المستوى من التجديد والابتكار وأن يقوموا بإصلاحات تربوية تخدمهم لتكييف المناهج وفقا لنظم التدريس الحديثة.

تعتبر مناهج التدريس أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية أفراد المجتمع من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية من أجل مجابهة مشكلات الحياة، لذا كان لزاما على المنظومة التربوية التخطيط لإعداد مناهج علمية دقيقة وفق مقاربات حديثة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية.

لهذا لجأت المنظومة التربوية في الجزائر إلى اعتماد مجموعة من الإصلاحات آخرها إصلاحات الجيل الثاني، التي اعتمدت مطلع السنة الدراسية 2016- 2017م، إذ يهتم هذا المنهاج بالانسجام المعرفي الذي يهدف إلى تحقيق غاية شاملة هي ملمح التخرج من المرحلة الابتدائية، ويعتمد هذا المنهاج على التدريس بالكفاءات وعلى مبدأ الشمولية والانسجام؛ الذي هدف لمعالجة الثغرات والقصور في مناهج الجيل الأول وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات، وامتثال المناهج التربوية لضوابط محددة للقانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المهني لإعداد المناهج (لوصيف، 2015).

لكن هذه الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية لاقت انتقادات كثيرة من الأساتذة من حيث تدني المستوى وضعف المردودية لدى التلاميذ مع كثافة البرنامج وضعف التأطير والخلط الواضح في بعض المصطلحات والمفاهيم الصعبة وصعوبة تطبيق طرق التدريس الحديثة، إذ واجه المعلم صعوبات في تطبيقه خاصة في مجال التدريس في مراحله الثلاثة (التخطيط – التنفيذ- التقويم) مما أدى إلى وجود معيقات تواجه الأساتذة في تطبيق هذا المنهاج.

فمعيقات التدريس تعد الوضع الصعب الذي يكتنفه شيء من الغموض والذي يحول دون تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية، ويمكن النظر على أنها مسبب للفجوة بين الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي (درويش، 2015).

ويمكن تحديد المشكلة في المعيقات التي حالت دون استخدام طريقة التدريس الحديثة المناسبة مع محتويات المنهج الحالي، حل المشكلات، العرض الخ، والاكتفاء بالطريقة التقليدية طريقة المحاضرة، والعرض بعض الأحيان مع محتويات المناهج الحالية في المدارس، التي تؤدي كذلك إلى عدم إقبال التلميذ على التعلم وعدم ملاءمة المقررات الدراسية مع الواقع.

مشكلة الدراسة:

فدراسة وتشخيص معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي يعد أمرا ضروريا من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحسين الفعل التربوي، وانطلاقا من هذه الضرورة تناولت الدراسة

الحالية " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بالجزائر " من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني الأكثر شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
2- هل يوجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3- هل توجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المدرسة العليا للأساتذة، خريجي المعهد التكنولوجي لتربية)؟
4- هل توجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير تخصص الجامعي للأستاذ (علمي، أدبي، لغات)؟
5- هل توجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المدرسة العليا للأساتذة، خريجي المعهد التكنولوجي لتربية).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الجامعي للأستاذ (علمي، أدبي، لغات).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني أكثر شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
2. الكشف على دلالة الفروق لمعيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لكل من المتغيرات التالية: الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، المعهد التكنولوجي للتربية، خريجي المدرسة العليا للأساتذة)، تخصص الأستاذ الجامعي (علمي، أدبي، لغات)، الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

- تناولت شريحة هامة من المجتمع وهم أساتذة التعليم الابتدائي.
- توفر هذه الدراسة استبيانا لمعرفة أهم معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني الذي تم إنجازه في هذه الدراسة.
- المساهمة في إثراء البحوث العلمية حول معيقات التدريس.
- قد تتيح هذه الدراسة المجال للباحثين من أجل معرفة أهم معيقات التي تحول دون أداء مهام الأستاذ على أحسن وجه
- تعتبر من الدراسات الحديثة في الجزائر.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني.
- الحدود البشرية: أساتذة تعليم الابتدائي.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية بولاية الشلف- الجزائر-
- الحدود الزمنية: تم إنجاز الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019- 2020م.

مصطلحات الدراسة:

- **معيقات التدريس:** هي مختلف العوائق والصعوبات التي تواجه الأستاذ في الدرس بمراحله الأربعة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التكوين) ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي على استبيان "معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني " المنجز في الدراسة والذي يتكون من الأبعاد التالية: بعد التخطيط للدرس، بعد تنفيذ الدرس، بعد التقويم، بعد التكوين.
- **معيقات التخطيط للدرس:** هي الصعوبات في التحضير الذهني والكتابي الذي يضعه الأستاذ قبل الدرس والمتمثلة في اختيار الأنشطة للدرس وتحديد المكتسبات القبلية للتلاميذ وتصميم الوضعيات التعليمية وتحديد الأهداف التعليمية والمحددة بالعبارات المرقمة في الأداة من الفقرة 1 إلى الفقرة 11.
- **معيقات تنفيذ الدرس:** هي العراقيل التي يواجهها الأستاذ في أدائه داخل القسم وتشمل جميع الأنشطة خلال العملية التعليمية التعلمية التي تتجسد في صعوبة استغلال الوسائل التعليمية وضيق الوقت واكتظاظ التلاميذ داخل القسم والمحددة بالعبارات المرقمة في الأداة من الفقرة 12 إلى الفقرة 24.
- **معيقات تقويم الدرس:** هي المشاكل التي تعيق المعلم في إعداد المتابعة المستمرة للتلاميذ وتحديد نوع الاختبار التحصيلي وتصحيحه وصعوبة التعرف على التلاميذ المعنيين بأنشطة المعالجة والاستدراك والمحددة بالعبارات المرقمة في الأداة من الفقرة 25 إلى الفقرة 35.
- **معيقات التكوين:** هي الصعوبات التي يواجهها الأستاذ من خلال دورات التكوين، التي لم يتلق فيها المعارف الكافية والمكتسبات الجديدة حول منهاج الجيل الثاني مع قلة المدة الزمنية المخصصة له وبرامجه لا تتناسب مع أهداف العملية التعليمية والمحددة بالعبارات المرقمة في الأداة من الفقرة 36 إلى الفقرة 46.
- **المرحلة الابتدائية:** هي مرحلة التعليم الابتدائي التي يلتحق بها التلاميذ ابتداء من سن خمس سنوات في مرحلة ما قبل التمهيدي، تليها مباشرة خمس سنوات مقسمة إلى طورين: الطور الأول: السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، الطور الثاني: السنة الرابعة، السنة الخامسة.
- **أساتذة التعليم الابتدائي:** هم الأساتذة الذين يمارسون مهنة التدريس بالتعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية خلال الموسم الدراسي 2019- 2020م.
- **مناهج الجيل الثاني:** هي المناهج الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج والمطبقة ابتداء من السنة الدراسية 2016_2017 وهي تجسيد للإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارات التربية قصد تحسين وتجويد العملية التربوية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

1. **مفهوم التدريس:** هو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، وتعرف أيضا أنها المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي. (حبار، د.ت)
2. **مفهوم معيقات التدريس:** هي وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفعالية، ويمكن اعتبارها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والانجاز الفعلي، أو أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد سابقا.
3. **أبرز المعيقات التي تواجه المعلم في تفعيل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس:**

- **التكوين:** يمس الاحتياجات التكوينية للمتعلم خصوصا في تبني طرائق حديثة في التدريس كالعصف الذهني والتعلم التعاوني، والتكوين لا يرتكز على أساس دراسات ميدانية تحدد الاحتياجات التكوينية للمعلم بصفة دقيقة، كما أن إشراك المعلم في الدورات التكوينية يكون من أجل رفع تصنيفه العلمي وتحسين دخله، ولا تحضى الدورات عادة بجدية من المعلمين خصوصا المعلمين في الطور الابتدائي الذين هم في مرحلة التقاعد على الرغم من أن المقاربة الجديدة ترتكز على التعليم ضمن الأفواج إلا أن جل الأساتذة لا يركزون على هذه الاستراتيجية.
- **التجهيزات والوسائل التعليمية:** التي تعتبر غير متوفرة وإن توفرت فأنها لا تغطي الحجم الهائل للتلاميذ الذي يتعدى في أغلب الأحيان 40 تلميذ في القسم، مع اعتماد الأستاذ وسائل قديمة لا تتلاءم مع مستجدات البرامج التعليمية ومتطلباتها
- **الإشراف التربوي:** يقتصر دور المشرف التربوي على الزيارات الميدانية ومحاولة معرفة مدى تقدم الأستاذ في تبليغ المنهج دون الأخذ بعين الاعتبار الطريقة التي تم بها تبليغ هذا المحتوى التعليمي، حتى الندوات والأيام التي يخصصها المشرف التربوي يمكن اعتبارها شاملة وغير محدودة، ويعتمد في ذلك على أسلوب المحاضرة والمناقشة فقط، وتعتبر معلومات بعض الأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة محدودة حيث أنها مازالت تحصر في الطريقة التقليدية كالحفظ والتلقين والاسترجاع.
- **المعيقات الخاصة بالمناهج الدراسية: إن** أغلب المناهج المطبقة حاليا هي مناهج تقليدية، وتكاد تنفصل عن الواقع الذي تقدم فيه فهي لا تلبي طموح وحاجات المجتمع كما أنها لا تلبي حاجات التلاميذ الذين لا يشعرون بأهمية هذه المناهج ولا بجدواها في حياتهم العملية، كما أنها لا تراعي الميول والاتجاهات والفروق الفردية لدى التلاميذ، فقد وضعت على اعتبار أنها تقدم إلى شخص أو تلميذ واحد، ليس هذا فحسب بل إن واضعي هذه المناهج لا يقومون بأي دراسات استطلاعية حول الواقع المعاش للتلاميذ الذين سوف يتعلمون من هذه المناهج، بل يقومون بوضع المقررات والمناهج الدراسية من خلال وجهة نظرهم الشخصية فقط وليس على أسس علمية وموضوعية.

فالمناهج الدراسية بوضعها الراهن تعاني انفصالا واضحا بين ثقافة المجتمعات من جهة والمحتوى المقدم للتلاميذ من جهة أخرى، مما يتطلب تغييرا شاملا للمناهج وطرق التدريس بحيث توفر مهارات تتناسب مع التطور العلمي الراهن فالمدقق في الواقع التعليمي الحالي يجد أن المفهوم السائد والتصميم المسيطر على الوضع الراهن للمنهج هو التصميم القائم على المادة الدراسية، ومن ثم فهناك خلط كبير بين مفهوم المنهج التعليمي من ناحية وبين المحتوى الدراسي أو المادة التعليمية من ناحية أخرى، ومن المعروف أن المادة التعليمية أو المحتوى الدراسي إنما هو عنصر واحد من عناصر تنظيم المنهج الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى إغفال باقي هذه العناصر وما يمكن أن تقوم به في تنمية المهارات للتلاميذ وإعدادهم للحياة. (شحاتة، 2008: 46)

والمنهج بهذه الصورة يفرض استخدام طرق التدريس التقليدية التي تقوم على الاتجاه الواحد وهو الاتجاه من المعلم إلى التلميذ وغالبا ما يكون عن طريق المحاضرة والشرح، بينما هناك طرق حديثة للتعلم تعمل على التفاعل بين المعلم والتلميذ والتفاعل بين المتعلمين أنفسهم كالتعلم التعاوني والتعلم الفعال والعصف الذهني، ومن الجدير بالذكر أن الطرق الحديثة تتطلب منهجا يهدف إلى تعليم المتعلم التعاون والجد والمثابرة والاكتشاف. (العطار، 2012: 349)

- **المعيقات الخاصة بالتلاميذ:** إن التلميذ يعاني من روتين عدد الحصص والمقررات الدراسية التي لا يشعر بفائدتها، كما أنه غير قادر على استيعابها الأمر الذي يدفعه للنفور من المدرسة، كما أن التلميذ لا يرى أي فائدة من المناهج الدراسية في حياته مما ينعكس سلبا على رغبته في التعلم.
- **المعيقات الخاصة بالأبنية المدرسية:** إن الجهات المسئولة عن التعليم تدرك أهمية توفير المباني المدرسية الحكومية لكنها لم تستطع توفيرها في مختلف أنحاء البلاد، الأمر الذي اضطرها لاستخدام مباني مدرسية أخرى ليبدأ ما عرف بالدوام الثنائي وفي بعض الأحيان الدوام الثلاثي، لتنعكس أثار هذه العملية على العملية التربوية، التي بدورها ستنعكس سلبا على التلميذ والأستاذ في على حد سواء.
- **المعيقات المتعلقة بالأمور الإدارية:** إن العملية التعليمية تعاني من بيروقراطية كبيرة وروتين كبير من خلال الإدارة التعليمية التي تعمل أحيانا على تعطيل وتيرة التطوير والإصلاح، وتسيير العملية التعليمية بصورة بطيئة وتعطيل بعض المشاريع المفيدة لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته سواء على الصعيد العلمي التربوي أو على الصعيد الإداري.

4. **مفهوم مناهج الجيل الثاني:** هي المناهج الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج والمطبقة فعلا ابتداء من السنة الدراسية 2016- 2017 وهي عبارة عن خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، والأدوات الديداكتيكية، ووصف نظام التقييم، والآثار المتوقعة، تهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي والنقد أي اكتساب المهارات الدراسية الأساسية والتحكم في أدائها وفق مناهج الجيل الثاني.

وتناولت التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن المناهج السابقة، وقد جاءت بقصد معالجة النقائص.

إن المناهج التي أعدت في ظروف استعجاليه دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها، وذلك بإدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختبارات المنهجية وتعميقها، وهي مبنية بوجه خاص على نصوص أساسية ثلاثة:

- القانون التوجيهي للتربية الصادر 23 جانفي 2008.
- المرجعية العامة للمناهج والدستور المعدل في 2008 أي امتثال هذه المناهج الجديدة للقانون
- تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد وتنظيم التعليم. (اللجنة الوطنية للمنهاج، 2016: 95)

5. **خصائص ومميزات مناهج الجيل الثاني:** أوردت خصائص المناهج التعليمية في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08- 04 المؤرخ في يناير 2009:

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في الشمول والتكامل والاتزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.
- اعتماد مقاربة مبنية على تطبيق اتساق التحليل والتلخيص وحل المشكلات وبناء المعارف المهيكلة منذ السنوات الأولى للمدرسة.
- يعتمد المتعلم أساليب وخطوات منهجية ونماذج يبني على منوالها نشاطه لتحقيق الأهداف المرجوة

- توفر سندات تساعد على التحصيل العلمي والبناء الذاتي للمعرفة.
- يتم تنصيب الكفاءة الختامية من خلال التدرج في تناول الوضعيات المشكلة التعليمية.

ثانياً- الدراسات السابقة

- **دراسة بوشريط (2020):** بعنوان " اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الجيل الثاني دراسة ميدانية ببعض مدراس ولاية تيارت"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الأساتذة باختلاف كل من الجنس والأقدمية والمستوى الدراسي، تمثلت عينتها في 100 أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو إصلاحات الجيل الثاني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية والمستوى الدراسي.
- **دراسة مزي (د.ت):** بعنوان مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني –دراسة استكشافية ببعض المؤسسات التربوية بعين وسارة- ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني والتعرف على ما إذا ما كان تقييم الأساتذة يختلف باختلاف الخبرة المهنية، تمثلت عينة الدراسة في 30 أستاذ من التعليم الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
- **دراسة مالك (2018):** بعنوان عوائق الاتصال البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن عوائق الاتصال البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ، وتمثلت عينة الدراسة في 50 أستاذ من التعليم الابتدائي، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج إلى أن عوائق الاتصال البيداغوجي لعينة الدراسة جاءت مرتبة على النحو التالي:)عوائق ذات صلة بالمتعلم، عوائق ذات صلة بالمدرس، عوائق ذات صلة بالوسيلة، ، عوائق ذات صلة بالوسائل، عوائق ذات صلة بالمضمون)، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في عوائق الاتصال البيداغوجي لدى المعلم المبتدئ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة الذين تقل سنوات التدريس لديهم عن ثلاث سنوات والأساتذة الذين لديهم سنة واحدة تدريس فأقل لصالح الفئة الأخيرة، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق في عوائق الاتصال البيداغوجي تعزى لمتغير أطوار التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسة السابقة واختلفت، حيث تناولت كل من دراسة مالك (2018) التي هدفت الكشف عن عوائق الاتصال البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ، ودراسة مزي (د.ت) التي هدفت إلى التعرف على مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في العليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني وعرف إذا ما كان تقييم الأساتذة يخلف باختلاف الخبرة المهنية، ودراسة بوشريط (2020) التي هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الأساتذة باختلاف كل من الجنس والأقدمية والمستوى الدراسي.

أما من حيث المنهج اتفقت دراستنا مع جل الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها وهذا باستخدام الاستبيان كأداة لقياس المتغيرات الموجودة كما الحال في كل من دراسة بوشريط (2020) ودراسة مزي (د.ت)، وكدراسة مالك (2018).

ومن حيث العينة اتفقت دراستنا مع جل الدراسات التي اعتمدت على أساتذة التعليم الابتدائي كدراسة بوشريط (2020)، ودراسة مزي (د.ت).

3- منهجية الدراسات وإجراءاتها.

1.3 منهج الدراسة: تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع طبيعة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة تعليم الابتدائي، وكذا باعتباره يساعد كثيرا في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي لها صلة بالموضوع.

2.3 عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في 84 أستاذ من التعليم الابتدائي بولاية- الشلف- تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

مواصفات عينة الدراسة:

الجدول (1): مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	26.8%	22
إناث	73.8%	62
المجموع	100%	84

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

يظهر لنا من الجدول رقم (1) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 73.8% وبلغت نسبة الذكور 26.8% من عينة الدراسة.

الجدول (2): مواصفات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	47	56%
ماستر	17	20.2%
المعهد التكنولوجي للتربية	11	13.1%
المدرسة العليا للأساتذة	09	10.7%
المجموع	84	100%

يظهر لنا من الجدول رقم (2) أن نسبة أساتذة التعليم الابتدائي الحاصلين على شهادة ماستر وشهادة من المعهد التكنولوجي للتربية وخريجي المدرسة العليا أقل من نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس حيث بلغت 56%.

الجدول (3): مواصفات عينة الدراسة حسب المادة المدرسة.

المادة المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
أساتذة اللغة العربية	66	78.6%
أساتذة اللغة الفرنسية	18	21.4%
المجموع	84	100%

يظهر لنا من الجدول رقم (3) أن نسبة أساتذة مادة اللغة العربية أكثر بنسبة 78.6 %من أساتذة مادة اللغة الفرنسية التي بلغت نسبتهم 21.4%.

الجدول (4): مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى المدرس.

المستوى المدرس	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى	14	16.77%
السنة الثانية	17	20.2%
السنة الثالثة	16	19%
السنة الرابعة	17	20.2%
السنة الخامسة	20	23.8 %

يظهر لنا الجدول رقم (17) أن نسبة السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة كانت أقل من نسبة السنة الخامسة التي بلغت 23.8%.

الجدول رقم (5): مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب عدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	30	35.7%
من 5 إلى 10 سنوات	29	34.5%
أكثر من 10 سنوات	25	29.8%
المجموع	84	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

يظهر لنا الجدول رقم (5) أن نسبة أساتذة التعليم الابتدائي ذو خبرة أقل من5 سنوات أكثر نسبة 35.7% من باقي الفئات الأخرى.

3.3 أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على " استبيان معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني "الذي قمنا ببنائه وفقا لمنهجية وخطوات متعارف عليها، نظرا لعدم توفر أداة تقيس السمة أو الظاهرة محل الدراسة، وقد تم الاستناد في ذلك على ما يلي:

الاطلاع على الإطار النظري الذي تناول معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني والمتمثل في بعض الكتب والمراجع التي ساعدتنا في تحديد الأبعاد الخاصة بهذا الاستبيان، وفي بناء بعض الفقرات، وكذا الاستعانة ببعض الدراسات السابقة كدراسة (السوطي، 2000)، ودراسة (مالك خديجة، 2018)، مراجعة بعض المقاييس الخاصة بمعيقات التدريس منها: استبيان "الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات" (كلثوم قاجة، 2011)، استبيان " واقع استخدام معلمي طور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة" (عيساني، 2016). وكذلك استنادا على الجانب الميداني من خلال أراء الأستاذة حول مناهج الجيل الثاني، الذي يتكون من 42 فقرة موزعة على أربعة أبعاد (معيقات التخطيط للدرس، معيقات تنفيذ الدرس، معيقات تقويم الدرس، معيقات التكوين)، يجاب عليها باستخدام ثلاث بدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق أحيانا، لا أوافق بشدة)، تتراوح أوزانها على التوالي من (3، 2، 1)، وذلك بعد مروره على التحكيم من طرف مجموعة من أساتذة من جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر).

الجدول رقم (6): مفتاح تصحيح استبيان معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني.

الأبعاد	المستوى	المدى
بعد معيقات التخطيط للدرس	منخفض	12—19
	متوسط	20—27
	مرتفع	28- -36
بعد تنفيذ الدرس	منخفض	11—17
	متوسط	18—25
	مرتفع	26- -33
بعد تقويم الدرس	منخفض	11—17
	متوسط	18—25
	مرتفع	26- -33
بعد التكوين	منخفض	9- -15
	متوسط	16- -21
	مرتفع	22- -27
الدرجة الكلية	منخفض	41—68
	متوسط	69- -96
	مرتفع	97- -123

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لأداة القياس: تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 30 أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي بولاية- الشلف- وكانت النتائج كالتالي:

أ- الصدق: استخدمنا لقياس الصدق طريقة المقارنة الطرفية وذلك بقياس دلالة الفروق بين طرفي الخاصية (معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا المقدرة بـ (08) أساتذة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (07)

الجدول رقم 7: الصدق التمييزي لمقياس معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني.

المتغيرات		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية
التخطيط	المجموعة العليا	08	27.12	2.85	07	15.06	دالة
	المجموعة الدنيا	08	16.50	1.60			
التنفيذ	المجموعة العليا	08	34.25	2.05	07	11.64	دالة
	المجموعة الدنيا	08	23.25	3.45			

المتغيرات		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية
التقويم	المجموعة العليا	08	17.25	3.09	07	14.16	دالة
	المجموعة الدنيا	08	26.8	1.66			
التكوين	المجموعة العليا	08	29.12	1.80	07	21.89	دالة
	المجموعة الدنيا	08	18.37	2.32			
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	08	111.62	9.45	07	11.65	دالة
	المجموعة الدنيا	08	79.87	8.85			

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة "ت " المقدرة ب 11.65 للدرجة الكلية لاستبيان معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 07، وعليه فإن استبيان " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني " له القدرة على التميز بين المجموعتين المتطرفتين، وبالتالي فهو صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

- **الثبات:** يقصد بالثبات مدى اتساق واستقرار نتائج الأداة فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، استخدمنا لحساب الثبات كل من معامل ألفا كرونباخ، معادلة جوتمان والتجزئة النصفية كما هو مبين في الجدول رقم (08):

الجدول رقم8: قيم ثبات مقياس معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني.

الأساليب الإحصائية	ألفا كرونباخ	جوتمان	التجزئة النصفية
نتائج	0.89	0.89	0.80

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

يظهر لنا من الجدول رقم (08) أن قيم الثبات لاستبيان معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني باستخدام كل من الطرق الثلاثة جيدة حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بـ 0.89 ومعامل جوتمان بـ 0.89، في حين بلغ معامل الارتباط بيرسون بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون 0.80 وهذا ما يدل على أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة تؤهله للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: التكرارات (Effectifs)، النسبة المئوية (Pourcentage)، المتوسط الحساب(Moyenne) ، الانحراف المعياريEcart type)).

الإحصاء الاستدلالي: معامل ارتباط بيرسون (Person Corrélation)، معامل ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach)، معامل جوتمان (Guttman)، اختبار"ت" (Test t) للفروق بين المجموعتين المستقلتين، اختبار التحليل التباين الأحادي (Anova)، معادلة شيفيه Chefee.

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **"SPSS 24"**

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج التساؤل الرئيسي:** " ما معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني الأكثر شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

وللكشف عن نتائج التساؤل نستخدم الإحصاء الوصفي المتمثل في كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدرجة الكلية للاستبيان "معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني والأبعاد المشكلة له.

الجدول رقم (9): الإحصاءات الوصفية لأبعاد المقياس معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
معيقات التخطيط للدرس	22.11	24	4.10	25.76%
معيقات التنفيذ الدرس	27.83	22	4.53	32.41%
معيقات التقويم الدرس	17.14	18	3.65	20%
معيقات التكوين	18.76	18	4.85	21.85%
الدرجة الكلية	85.85	82	11.34	100%

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن أكثر معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي هي المعيقات المتعلقة ببعد تنفيذ الدرس بنسبة 32.41% تليها، المعيقات المتعلقة ببعد تخطيط الدرس بنسبة 25.76%تليها المعيقات المتعلقة ببعد التكوين بنسبة 21.85% ثم المعيقات المتعلقة ببعد تقويم الدرس بنسبة 20% وهي أقل شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي، كما نستدل أن معيقات التدريس جاءت بنسبة مرتفعة في كل من الدرجة الكلية وكل من بعد التخطيط للدرس وتقويم الدرس حيث كانت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على المقياس أكبر من المتوسطات النظرية للمقياس.

2.5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) " لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (10): دلالة الفروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	الحجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة
معيقات التخطيط للدرس	ذكر	22	22.59	3.27	82	0.62	غير دالة
	أنثى	62	21.95	4.52			
معيقات تنفيذ الدرس	ذكر	22	27.45	4.52	82	-0.45	غير دالة
	أنثى	62	27.96	4.56			
معيقات تقويم الدرس	ذكر	22	18.09	3.11	82	1.42	غير دالة
	أنثى	62	16.80	3.78			

الأبعاد	الجنس	الحجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة
معيقات التكوين	ذكر	22	18.22	4.35	82	-0.63	غير دالة
	أنثى	62	18.95	4.68			
الدرجة الكلية	ذكر	22	86.36	8.42	82	0.24	غير دالة
	أنثى	62	85.67	12.27			

يتضح من خلال الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيا للدرجة الكلية لاستبيان "معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني"، والأبعاد المشكلة له (بعد معيقات تخطيط لدرس، بعد تنفيذ الدرس، بعد تقويم الدرس، بعد التكوين) تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاءت قيم "T" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 82.

نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3.5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية، خريجي المدارس العليا للأساتذة)"، لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) .

جدول رقم (11): دلالة الفروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
معيقات التخطيط للدرس	بين المجموعات	1332.97	16.66	80	1.31	غيردالة
	داخل المجموعات	65.83	21.94	3		
	المجموع الكلي	1398.81		83		
معيقات تنفيذ الدرس	بين المجموعات	1608.08	20.10	80	1.61	غيردالة
	داخل المجموعات	97.58	32.52	3		
	المجموع الكلي	1705.66		83		
معيقات تقويم الدرس	بين المجموعات	1044.05	13.05	80	1.58	غيردالة
	داخل المجموعات	62.227	20.74	3		
	المجموع الكلي	1106.28		83		
معيقات التكوين	بين المجموعات	1588.17	19.85	80	2.67	غيردالة
	داخل المجموعات	159.06	53.02	3		
	المجموع الكلي	1747.02		83		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10393.72	129.92	80	0.74	غيردالة
	داخل المجموعات	290.55	96.85	3		
	المجموع الكلي	10684.28		83		

يتضح من خلال الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاستبيان "معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني"، والأبعاد المشكلة له (بعد معيقات تخطيط لدرس، بعد تنفيذ الدرس، بعد تقويم الدرس، بعد التكوين)، تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المعهد التكنولوجي لتربية، خريجي المدرسة العليا)، حيث جاءت قيم "F" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

نستدل من هذه النتائج على عدم تحقق الفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليساس، ماستر، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية، خريجي المدرسة العليا للأساتذة).

4.5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الجامعي للأستاذ (أدبي، علمي، لغات) " لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم12: دلالة الفروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير التخصص الجامعي للأستاذ.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
معيقات التخطيط للدرس	بين المجموعات	1263.86	15.60	81	4.32	دالة
	داخل المجموعات	134.94	67.47	2		
	المجموع الكلي	1398.81		83		
معيقات تنفيذ الدرس	بين المجموعات	1582.50	19.53	81	3.15	غيردالة
	داخل المجموعات	123.16	61.58	2		
	المجموع الكلي	1705.66		83		
معيقات تقويم الدرس	بين المجموعات	1058.68	13.07	81	1.82	غيردالة
	داخل المجموعات	47.60	23.80	2		
	المجموع الكلي	1106.28		83		
معيقات التكوين	بين المجموعات	1614.86	19.93	81	3.32	غيردالة
	داخل المجموعات	132.37	66.18	2		
	المجموع الكلي	1747.23		83		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10393.68	128.31	81	1.13	غيردالة
	داخل المجموعات	290.60	145.30	2		
	المجموع الكلي	106884.28		83		

يتضح من خلال الجدول رقم 12عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لاستبيان " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني" والأبعاد المشكلة له (معيقات تخطيط لدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، التكوين)، تبعا لمتغير التخصص الجامعي (علمي، أدبي، لغات)، ماعدا بعد التخطيط حيث جاءت قيمة "F" المقدرة ب 4.32 دالة إحصائيا، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمنا معادلة شفيه Chefee وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (13): المقارنات البعدية لمعيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير التخصص الجامعي.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	قيمة الفروق بين المتوسطات		
		علمي	أدبي	لغات
علمي	83.29	-		
أدبي	86.71	2.24477	-	
لغات	88.54	3.68350*	1.43874	_

يتضح من خلال الجدول رقم (13) وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لاستبيان " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني" تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي، لغات) لبعد التخطيط للدرس. وبعد تطبيق معادلة " شيفيه " تبين أن الفروق دالة إحصائيا بين المجموعتين "علمي ولغات" حيث قدرت قيمة الفروق ب (3.68350*) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وكانت الفروق لصالح مجموعة " تخصص لغات" بمتوسط حسابي قيمته (88.54)، في حين لم ترق الفروق في باقي التخصصات إلى مستوى الدالة الإحصائية.

نستدل من هذه النتائج على التحقق الجزئي للفرضية التي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الجامعي" التي تحققت في بعد التخطيط للدرس لدى تخصص اللغات.

5.5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)"، لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (14): دلالة الفروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
معيقات التخطيط للدرس	بين المجموعات	1335.47	16.48	81	1.92	غير دالة
	داخل المجموعات	63.33	31.66	2		
	المجموع الكلي	1398.81		83		
معيقات تنفيذ الدرس	بين المجموعات	1704.31	21.04	81	0.03	غير دالة
	داخل المجموعات	1.35	0.67	2		
	المجموع الكلي	1705.667		83		
معيقات تقويم الدرس	بين المجموعات	1089.14	13.44	81	0.63	غير دالة
	داخل المجموعات	17.14	8.57	2		
	المجموع الكلي	1106.28		83		
معيقات التكوين	بين المجموعات	1686.78	20.82	81	1.45	غير دالة
	داخل المجموعات	60.45	30.22	2		
	المجموع الكلي	1747.23		83		

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10599.31	130.85	81	0.32	غير دالة
	داخل المجموعات	84.96	42.48	2		
	المجموع الكلي	10684.28		83		

يتضح من خلال الجدول رقم (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لاستبيان معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني والأبعاد المشكلة له (بعد معيقات تخطيط لدرس، بعد تنفيذ الدرس بعد تقويم الدرس، بعد التكوين)، تبعا لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، حيث جاءت قيم "F" غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

نستدل من هذه نتائج على عدم تحقق الفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

6. مناقشة نتائج الدراسة.

1.6 مناقشة نتائج الكشف عن التساؤل الرئيسي:

ينص على: " ما هي معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني الأكثر شيوعا لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟".

أسفر التحليل الإحصائي للكشف عن التساؤل الأول على أن أكثر معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي هي معيقات تنفيذ الدرس، ونعزو هذه النتيجة إلى أن مناهج الجيل الثاني غير ملائمة لقدرات التلاميذو استعداداتهم بحيث توجد بعض الدروس لا يستطيع التلميذ التحكم في معطياتها، وهناك بعض الأنشطة تفوق قدرات التلاميذ خاصة التعابير اللفظية والمصطلحات الصعبة لا يستوعبها التلاميذ خلال هذه المرحلة التعليمية، صعوبة في بعض الوحدات وخاصة في المواد العلمية وتراجع مستواهم فيها، فتطبيق منهاج الجيل الثاني بالموازاة مع حذف السنة السادسة ابتدائي وذلك بتقليص عدد سنوات التمدرس في المرحلة الابتدائية من –ست سنوات إلى خمس سنوات دون احتساب المرحلة التحضيرية أثر على كثافة البرنامج الذي أصبح من الأعباء على التلميذ المتمدرس في هذه المرحلة باعتبار الأطوار الأولى من هذه المرحلة توافق مرحلة التعليم الحسي الذي يشترط اعتماد التعليم القائم على التفكير الحسي أكثر من التعليم القائم على التفكير المجرد، وقد سجلت هذه الثغرات في محتوى هذا المنهاج.. وتتجلى معيقات تنفيذ الدرس في عدم مراعاة الميول والفروق الفردية بين التلاميذ وصعوبة استثارة دافعية التلاميذ، غموض بعض المفاهيم التي تعيق سير الدرس، عدم التوافق بين المدة الزمنية والنشاط التربوي والعدد الكبير للتلاميذ داخل القسم الذي يعيق الأستاذ في تنفيذ درسه على أحسن وجه، وكذلك وجود صعوبة في تطبيق طرق التدريس الحديثة التي ترجع لعامل الزمن وصعوبة بعض الوحدات التعليمية في مناهج الجيل الثاني ونقص الوسائل التعليمية وافتقار البيئة الصفية للمرافق المناسبة، وهناك بعض المعيقات الأخرى الخاصة بالمناهج الدراسية بحيث تكاد تنفصل عن الواقع الذي تقدم فيه فهي لا تلبي طموح وحاجات المجتمع كما أنها لا تلبي حاجات التلاميذ الذين لا يشعرون بأهمية هذه المناهج ولا بجدواها في حياتهم العملية، كما أنها لا تراعي الميول والاتجاهات والفروق الفردية لدى التلاميذ، ، وهناك شرخا واضحا بين المناهج التعليمية للمواد الدراسية المختلفة، فلا يوجد تكامل بين مواد التعليم بحيث يمكن للتلميذ أن يوظف ما تعلمه من خلال مادة دراسية معينة في مادة أخرى، كما أن اعتماد طرق التدريس التقليدية التي

تقوم على التلقين وغالبا ما تكون عن طريق المحاضرة والشرح، بينما هناك الطرق الحديثة للتعلم التي تعمل على التفاعل بين المعلم والتلميذ والتفاعل بين المتعلمين أنفسهم كالتعلم التعاوني والتعلم الفعال والعصف الذهني والجدير بالذكر أن هذه الطرق التعليمية الحديثة تتطلب منهجا يهدف إلى تعليم المتعلم التعاون والجد والمثابرة والاكتشاف والبيئة المدرسية تساعد على تطبيق هذه الطرق الحديثة.

وهناك المعيقات الخاصة بالتلاميذ نجد منها أن التلميذ يفتقد للرغبة في تعلم بعض المقررات الدراسية التي لا يستشعر فائدتها، أو أنه غير قادر على استيعابها الأمر الذي يدفعه للنفور من المدرسة ويترجم هذا الأرقام المتزايدة للتسرب المدرسي والتخلي عن الدراسة في جميع المراحل التعليمية.

وكذلك وجدنا تفاوتا في الأبعاد الأخرى للمقياس فالمعيقات الأكثر شيوعا هي معيقات التنفيذ التي ذكرناها سابقا تليها معيقات التخطيط للدرس بنسبة 25,76% التي تتجلى معيقاته في صعوبة تصميم الأنشطة المناسبة للدرس وصعوبة في التخطيط للدرس على أساس الفروق الفردية بين التلاميذ وصعوبة استغلال السندات التربوية للتخطيط للدرس، أما معيقات التكوين ظهرت بنسبة 21,85% حيث أبدى بعض الأساتذة رأيهم بإيجاب حول دورات التكوين ووجدوها مناسبة وكافية وتساعد الأستاذ على تطوير أدائه في حين رأى البعض أنها كانت نظرية فقط وكانت لابد أن تكون تطبيقية وأن وقتها كان غير مناسب، أما معيقات التقويم فكانت هي أقل شيوعا لدى الأساتذة بنسبة 20% وذلك راجع لتحكم الأساتذة في متابعة التلاميذ بطريقة مستمرة ومنظمة.

2.6 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ".

أسفر التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية الأولى على عدم وجود فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)، بناء على ذلك ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الجنس لا يؤثر على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني لأنه سواء كانت أستاذة أو أستاذ فكلاهما يتبع نفس المنهاج ونفس البرنامج التعليمي وكلاهما خضعا لنفس التكوين البيداغوجي، وذلك من خلال تصويب خبراتهم التدريسية الجديدة اللازمة لتنمية كفاءاتهم المعرفية والأدائية، من أجل تحسين المخرجات العلمية التعليمية وبلوغ الأهداف المسطرة للفعل التعليمي، فمن وجهة نظرهم أن المشكل ليس في الأستاذ أو التلميذ بل يكمن في المنهاج الذي لا يراعي جوانب المتعلم النفسية، السلوكية، الانفعالية، البيئية والاجتماعية.

تعارضت نتائج دارستنا الحالية مع دراسة بوشريط (2020) حيث أسفرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو إصلاحات الجيل الثاني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3.6 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية، خريجي المدارس العليا للأساتذة)".

أسفر التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية الثانية بعدم وجود فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأساتذة حاملي شهادة ليسانس وماستر وخريجي المدرسة العليا والمعهد التكنولوجي للتربية، فالمؤهل العلمي لا يؤثر على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني وذلك راجع إلى أن خريجي المعهد التكنولوجي للتربية لهم خبرة طويلة في مهنة التعليم مما يجعلهم يمتلكون كفايات تدريسية بفضل تراكم المعرفة لديهم وتجاربهم الميدانية في هذه

المهنة، أما خريجي المدرسة العليا للأستاذة فهم يتلقون تكوينا متخصصا في المدرسة العليا، وبالنسبة للأساتذة ذوي الشهادات الجامعية فهم يستفيدون من التكوين البيداغوجي التحضيري الذي أقرته وزارة التربية الوطنية استنادا إلى القرار المؤرخ في 24 أوت 2015 الذي يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري لموظفي التعليم وكذا محتوى برامجه، هذا مما يجعلهم في صورة متكافئة مع الأساتذة خريجي المعهد وخريجي المدرسة العليا.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (مالك خديجة، 2018) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في عوائق الاتصال البيداغوجي لدى المعلم المبتدئ تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4.6 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الجامعي للأستاذ (أدبي، علمي، لغات)".

أسفر التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير التخصص الجامعي للأستاذ حيث لم تتحقق الفرضية إلا في بعد التخطيط بالنسبة لتخصص اللغات، ونعزو هذه النتيجة إلى أن التخصص الجامعي (أدبي أو علمي) للأستاذ لا يؤثر في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني حيث يلي توظيفهم مباشرة الاستفادة من تكوينا نظريا وتطبيقيا في مجال التدريس من أجل تحسين مستواهم العلمي وكفاءتهم المهنية في مجال التدريس بما يتماشى مع كل مرحلة.

أما بالنسبة لتخصص اللغات فوجدوا معيقات في التخطيط للدرس حسب مناهج الجيل الثاني وذلك راجع إلى عدم رضا أساتذة اللغة الفرنسية بمحتوى ومضمون التكوين البيداغوجي، وأن محتوى هذا المنهاج لا يتناسب مستوى الطفل في هذه المرحلة، مما يصعب استيعابها الأمر الذي يدفعه للنفور من هذه المادة.

5.6 مناقشة النتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أسفر التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الخبرة، وتفسر هذه النتيجة إلى أنه مهما كانت أقدمية الأساتذة أي عدد السنوات التي مارسوا فيها مهنة التدريس لا يمكن أن تكون عاملا مؤثرا على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني لأن كل الأساتذة كانوا يخضعون لنفس التكوين تحت نفس الشروط تقريبا، إضافة إلى ما جاءت به مناهج الجيل الثاني جعل جميع الأساتذة على اختلاف خبرتهم أمام واقع يحتم عليهم تلقي التكوين من أجل رفع كفاياتهم التدريسية، والذي يدخل في إطار التكوين أثناء الخدمة من طرف المفتشين بإجراء ندوات وزيارات دورية، وكذا احتكاكهم بالأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة العالية في مجال التدريس ومساهمتهم بشكل فعال في تكوين الأساتذة الجدد ومرافقتهم خلال مسارهم المهني.

اتفقت نتائج دارستنا الحالية مع دراسة بوشريط (2020) حيث أسفرت نتائجها لعدم وجود فروق في اتجاهات الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية، ومع دراسة مزي (د.ت) التي أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا في تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

7. خاتمة الدراسة:

إن إصلاح التربية والتعليم من الأمور المهمة خاصة أن المجتمع في تطور دائم ومستمر، ومن أهم إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية المنهاج الجديد المتمثل في منهاج الجيل الثاني، وهو عبارة عن منهاج يتضمن الغايات والأهداف والمضامين التعليمية التي تقدم للتلميذ عن طريق استراتيجيات جديدة للتدريس،

لذا فالتطرق لموضوع معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني يعتبر من أهم المواضيع التي يجب التطرق إليها من طرف المختصين في المجال التربوي من خلال فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في هذا الموضوع من خلال الكشف على معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بالجزائر وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي هي المعيقات المتعلقة ببعد تنفيذ الدرس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، وخريجي المدرسة العليا للأساتذة، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية)، ومتغير تخصص الأستاذ (أدبي- علمي- لغات) وتحققت في بعد التخطيط تخصص اللغات، ومتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

التوصيات والمقترحات.

1. إشراك الأساتذة والأخذ بآرائهم في إيجاد حل الثغرات والنقائص التي يكتشفها المعلم في مناهج الجيل الثاني.
2. إشراك الأساتذة والمختصين ذوي الكفاءة والخبرة المهنية في إعداد المناهج والمقررات الدراسية.
3. حذف بعض الدروس التي لا تناسب التلميذ في هذا الطور والأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية وتقديم مناهج تتناسب مع القدرات التعليمية وتكييف المنهاج بما يتوافق مع طبيعة النمو في هذه المرحلة.
4. الاهتمام بدورات التكوين أكثر من طرف وزارة التربية لما لها من تأثير إيجابي على العملية التعليمية، وتركيز أكثر على الجانب التطبيقي.
5. عقد لقاءات دورية وتكوينات للأساتذة بخصوص مناهج الجيل الثاني وذلك بتبادل الخبرات والمقترحات في المناهج الدراسية والصعوبات التي يوجهونها.
6. ضرورة توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تناسب مناهج الجيل الثاني وتساعد الأستاذ على تحقيق أهداف هذا المنهاج.
7. العمل على تحديد عدد التلاميذ في القسم الواحد، من أجل توفير الشروط اللازمة للتدريس الفعال.
8. التخفيف من حجم البرنامج المعتمد في مناهج الجيل الثاني بما يتوافق مع قدرات التلاميذ في الطور الابتدائي.

قائمة المراجع.

- بوشريط، نورية، (2020). اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية تيارت، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 5 (02)، (173- 205).
- حبار، العالية، (د.ت)، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس. مجلة جسور المعرفة، 2 (06)، (155- 166)
- درويش، علي محمد، (2005). تطبيقات الحكومة الالكترونية، رسالة ماجستير [غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم، السعودية.

- شحاته حسن، (2008). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. (ط.3)، مصر، دار المصرية اللبنانية.
- عبد الله أوصيف، (2015). مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ. الملتقى الوطني لسلك التفتيش بثانوية أحمد زبانة، الجزائر.
- العطار، ضياء صالح، (2012). المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، مجلة أهل البيت، (22)، (339- 363).
- عيساني، صبرينة، (2016). واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، رسالة الماجيستر، إدارة وتسير في التربية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- اللجنة الوطنية للمناهج، (2016). الدليل المنهجي لإعداد المناهج- نسخة مكيفة مع القانون التوجيهي للتربية- المؤرخ في 23يناير 2008، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- مالك، خديجة، (2018). عوائق الاتصال البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ. رسالة ماجستير [غير منشورة]، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر.
- مزي، زينب، (د.ت)، مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني – دراسة استكشافية ببعض المؤسسات التربوية بعين وسارة- ملتقى وطني، العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور، الجزائر.